

ويبقى الأثر 3 | 81. مذكرات الفيلسوف المصري الكبير العائد إلى

الإسلام عبد الرحمن بدوي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر حياتي دروس عظم تقييد اللذىذة تزكي العمر لنا يا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر - 00:00:00

مذكرات عبدالرحمن بدوي الفيلسوف المصري شهادة على عصره سجل فيها انطباعاته واراءه في البلاد التي زارها والأنظمة التي عاصرها والشخصيات التي خالطها. مع جرأة وصراحة عرفت وبها نختار في هذه الحلقة مقتطفات من سيرته الذاتية. لنفتح الحوار مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. آآ - 00:00:34

بداية نرحب بك سيد محمد. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. آآ استاذ محمد الان آآ في هذه الحلقة خصصناها مذكرات الدكتور ام عبدالرحمن بدوي نريد التعريف به في بداية هذه نعم. الحلقة وايضاً لو تعطينا فكرة عن المذكرات - 00:00:59

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آآ عبدالرحمن بدوي لحد اه المفلاسفة المصريين المعاصرین واحد اکثر اه هؤلاء المعاصرین انتاجاً كان غزيراً جداً في الانتاج والتأليف. نعم - 00:01:19

ومع ذلك فهو ايضاً ليس بالمعروف ولا المعلوم يعني ليس بشهرة كثرين آآ كانوا دونه في المستوى او في الانتاج. هم آآ يعني هذا راجع لشيئين في تقديري هو اولاً آآ كان حد الطبع. مم. يعني ليست عنده مسألة المجامالت ولا العلاقات الاجتماعية - 00:01:35

ولا وهو حتى لم يتزوج عاش طول حياته. مم. آآ عاكفاً على الكتب كان يقيم في فندق صغير في باريس. في اغلب وقته ايها؟ نعم. اه فذلك لم تنشأ له علاقات طيبة بعلم الصحفيين والناشرين. نعم. اه يعني على رغم غزارة انتاج - 00:01:55

والامر الثاني انه لحد طبعه هذا. مم. ولنفوره من اه الطغيان والاستبداد. لم يندرج ايضاً في اه حاشية نظام الحكم. نعم. وبالتالي خسر فكرة ان تسلط عليه وسائل الاعلام او ان يعني يكون ذا منصب مرموق في - 00:02:15

مئات كثيرة. هو طبعاً بالمناسبة عمل في جامعات كثيرة من جامعات مصر وكذلك في ليبيا. قضى عندكم فترة. نعم. عليه القذافي القبض وطرده وفي فرنسا وفي الكويت وفي ايران. نعم - 00:02:35

وكذلك يعني قضى بقية عمره في باريس. اخر حياته في باريس. هو يعني اذا اردنا ان نرسم صورة لشخصيته بشكل عام هو ولد سنة الف تسعمية تسعناشر. مم. وفي عائلة ثانية من آآ العائلات المصرية. وهذه العائلة الثانية كانت تنتهي لحزب الاحرار الدستوري - 00:02:51

احنا عندنا في مصر في فترة حزب الوفد ومنافس له احنا عندنا في مصر كان آآ في فترة الاحتلال الانجليزي. نعم من بعد ثورة تسعمية تسعناشر الى الانقلاب العسكري كان في حياة حزبية. نعم. حقيقة يعني. طبعاً الحياة حزبية شكلية تحت الاحتلال لكن كان في احزاب ومنافسات - 00:03:11

مم. فحزب الاحرار الدستوريين هذا كان حزباً موالياً للانجليز. هم. طبعاً عبدالرحمن البدوي ينفي هذا ينفي هذا وينكره. هم. لكن هو نقدر نقول حزب العائلات الراقية والعائلات الثانية. هم. المقابل له حزب الوفد الذي يقول انه اه حزب الاغلبية الشعبية والممثل عن - 00:03:31

عموم الشعب المصري يعني مع انه في هذا الكلام آآ جدال ليس آآ هذا وقته لكنقصد انه آآ الولادة في هذه العائلة الغنية مكتن

عبدالرحمن بدوي. مم من انه يتعلم في وقت لم يكن اه ميسورا للكثير من الناس ان يتعلموا وان يدخل الجامعة وان اه يسافر حتى
بعثات خارجية. ولا شك ان هو ظهر - 00:03:51

وعليه النبوخ عبدالرحمن البدوي مسلا كان يجيد سبع لغات على الاقل. مم. يعني بخلاف العربية كانت الانجليزية والفرنسية
والإيطالية والألمانية واجاد الفارسية لكنه اجادها قراءة آآ ولكن لم يجدتها تحدثا. نعم. آآ كان له موقف - 00:04:14

فهو طبعا عبدالرحمن البدوي لم يكن متدينا. نعم. ومذكراته هذه كتبها وهو في حالة الحاده. نعم. ليس في حالة هو تاب في النهاية
يعني في نهاية عمره تاب وكتب كتابين عن دفاع عن القرآن ودفاع عن محمد. نعم. وله حوار - 00:04:34

شووفي مجلة الحرس الوطني السعودي قبيل موته. مم. يقول فيه يعني يظهر فيه الندم على انه عاش نصف قرن معادية للإسلام
وللتراث العربي. ويتمنى ان يطيل الله او في عمره. مم. لكنه توفي بعد هذا الحوار بشهور. لكن قصدت القول هنا. نعم - 00:04:54

انه كانت طريقة في اجاد اللغات هي مصادقة الفتيا. اللي هو يروح هولندا يروح سويسرا يروح المانيا يروح ايطاليا وكانت
المشكلة هو بيقول ان هو لم يدرك اتقان الفارسية لانه ما عرفش يصادق فتيا في في ايران لان ايران دولة يعني يغلب عليها -
00:05:10

التدین. مم. وهو كما قلت اغزر المعاصرین انتاجا وبعض انتاجه موسوعات. نعم. يعني في الفلسفة موسوعة المستشرقين وله كتاب آآ^١
يعني نادر الوجود عن تاريخ مصر وحضارتها. مم. في حوالي عشر مجلدات اذا لم تخني الذاكرة كتاب كبير يعني ومع ذلك -
00:05:30

وله كتب كثير من ترجمة ومن تحقيق ومن تأليف. طيب مذكرات هو في مجلدين هذه اه والله بارك الله فيك مذكرات عبدالرحمن
بدوي صورة من عبدالرحمن بدوي. صريح جدا. صورة من اه طبعا صريحة حاد في النقد. صريح. نعم. وحاد - 00:05:50
نعم. وفجأة وبحاثة. نعم. يعني ما بيتكلمش عن نفسه. هو مثلا يقول لك زرت ايطاليا. هم. ومررت بكنيسة مش عارف ايه. ينسى نفسه
خالص ويقعد يحكى عن ايطاليا وتاريخ ايطاليا وفناني ايطاليا ومهندسي ايطاليا والمباني المشهورة والعريقة في ايطاليا والحكام
اللي كانوا حكموا في - 00:06:11

هذا المبني يعني هو صورة يعني تستطيع ان تقول ان مذكرات عبدالرحمن بدوي ليست مذكرات شخصية بقدر ما هي موضوعات
علمية. مم. واحيانا يحكى عن عدد السكان وعن شكل القوانين. مم. وعن آآ يعني الطبقات الاجتماعية وكيف نشا هزا النظام السياسي.
نعم - 00:06:31

ابنته تغلب عليه هناك كاتب وفيلسوف ومفكر آآ فلا يكتفي لو حبينا مثلا نعمل مقارنة مع واحد زي احمد فؤاد نجم مثلا النقipض. مم.
هذا واحد شديد الذاتية. مم. يتكلم عما وقع وهذا رجل ليس كذلك على الاطلاق. وانما - 00:06:51
يكثر السرد والاسهاب فيما مر به وما عرض له. نعم. ولكن في نفس الوقت آآ هو آآ كانت له مواقف ايضا مع حتى مع الشيوعية كان
ايضا ناقد للشيوعية في وقت كانت الشيوعية الطاغية وقت الاتحاد السوفيتي في ذروة المنافسة مع - 00:07:11
الرأسمالية. هو طبعا هو طبعا كان من اقطاب مناهضة الشيوعية لا شك وحتى في فترة عبدالناصر اللي هي الفترة الطاغية الجهنمية.
مم التي كانت فيها اليه العليا للشيوعيين. مم. لم يكن احد يجرؤ على ان يطعن في الشيوعية طعنا مباشرا. هم. فماذا كان يفعل
عبدالرحمن البدوي؟ كان يترجم - 00:07:31

الكتب ويترجم للfilosophy الذين كانوا اصحاب مواقف مناهضة للشيوعية. نعم. يعني المدرسة المثالية الالمانية مثلا. نعم في مدرسة
مضادة. فكان يترجم كتبها او يترجم لشخصياتها. يعني يتكلم عن الفلسفه من اهل هذه - 00:07:51
المدرسة المدرسة المثالية. نعم. اه طبعا فيما بعد حين زال عصر عبدالناصر صار يجهز بهذه الاراء اه بقوه. طيب لكن حتى في عهد
النصر كان عضو في لجنة وضع الدستور. لان دي في البداية. نعم. في البداية عبدالرحمن بدوي احنا قلنا الف تسعمية وسبعينا. نعم.
يعني هو حين وصل - 00:08:11

الى آآ الف تسعمية اتنين وخمسين فاحنا بنتكلم عن واحد جاوز الثلاثين. نعم. في ذلك الوقت. انا بتكلم حاليا سبعة وتلاتين سنة مسلا

- او شيء بهذا القدر تخيل ان واحد في هذا العمر وكان قد بربز كوجه آآ مفكر مصرى وسياسي الى الدرجة التي جعلوه عضوا -

00:08:31

في لجنة الدستور دي محاولة صياغة الدستور. نعم. بعيد انقلاب يوليو. نعم. قبل ان يطيح عبدالناصر بهذا الدستور يصنع اه الدستور الآخر اللي هو الذي جرى العمل عليه فيما بعد. مم. يعني كونه عضو في لجنة صياغة الدستور هذا يخبرك بمكانته وبروزه ونبوغه -

00:08:53

نعم. لكن اه لم يكن يعني على وفاق مع نظام الحكم. في الوقت ده كان عبدالناصر بيحاول يعني ايه يرتب اموره يعني. طيب هذه هذا الطبع الذي الصراحة والفجاجة التي اعاني منها او آأ يغتصب بها آأ جعلت بعض يصفه بانه شخصية متكبرة. آأ كان هناك -13:09:00

اوقف انتقدة السيد قطب في صح. في مجلة الرسالة آأ قرأت هذا في كتاب آأ وديع فلسطين يتكلم عن اعلام عصره. نعم. ذكر انه
00:09:33 - وهذا الاسم

عبدالرحمن بدوي أصدر ديوان شعر. نعم. وهذا الديوان -

طبعاً فترة الثلاثينيات والاربعينات بفترة حافلة في التاريخ الفكري المصري فترة خصبة. نعم، يعني احمد حسن الزيات عقاد وطه حسين: هسد قطب يعني، الفتة دى، كانت فترة مليئة بالسجالات الفكرية والنقد مما سد قطب كا، ناقدا - 00:09:46

حسین وسید قطب یعنی الفره دی کات فرہ میئہ باسجلاں الفریریہ واسقد مم سید قطب کان ناگدا - ۰۰.۰۹.۴۰

ذلك الوقت. وكانت تنشر في العالم العربي كله. هم - 00:10:06

كتاب مش هيبي في حاجة تاني اقراها. مم. فعبدالرحمن طبعا عبدالرحمن بدوي اصغر من سيد قطب حداشر سنة. مم. فايضا كون

ان عبدالرحمن البدوي يصدر ديوان شاعر - 00:10:16

ويتصدى لنقدة واحد زی سید قطب هذا ببرضو يخبرك بحضوره. نعم. لكن طبعاً كان يرمي بالایه؟ بالکبر والتعاظم. بس هو

عبدالرحمن بدوي يلحوظ يعني هو عارف انت يا كبر المستحق. نعم. اللي هو يعلم ويعلم انه يعلم. يعني هي حاجة كده ايه تشبيه
المتن: هم اعز المتن ح: - 00:10:36

00:10:36 - المتبني. هم. يعني المتبني حين

يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم. مم. يعني صح المتنبى فيه غرور لا شك. نعم. لكن غرور مستحق ما هو في الاخر سيد اراء العرب يعني سعيد اللاوندي اه الف كتاب اه عن اه عبد الرحمن بدوي. اه هذا بعد موته. نعم. اه طبعا سعيد

اللّٰهُو نَدِيٌّ كَانَ احْدًا - 00:10:56

السوداني دل المدار

الى الاسلام. من فكان يذكر فيها انه عبد الرحمن بدوي يعني تحول في اخريات حياته الى الفكر الاسلامي وكان شديد النقد هو طبعا

كان في باريس وباريis هذه هي مرتع -

يعني. اه نعم. اشكال محمد اركون يعني طيبة الزيت. وهؤلاء الذين كانت مقرهم في باريس. ومحمد اركون. هم مع شدة هجوم عبد الرحمن بدوي عليه. مم. كان يقول لسعيد اللاوندي ان عبدالرحمن البدوي هذا انا احترمه بل اخضع وارفع امامه. مم. لكنه ايه -

00:11:36

برضو يعني تراسی و قدیم ولا لكن طبعا این این عبدالرحمن البدوي المحندر کنت لو قریت اصلا ان محمد درکون تشعر بتفاهته حقیقت. نعم. مش علشان هو معاد للفکر الصحی ما انا بقول ان عبدالرحمن بدوي. مم. اغلب کتبه هي ضد الفکر الاسلامی. نعم. لكن

فقرة علم عبد الرحمن بدوى ورثانته ولغته - 00:11:56

مم. لا تدع مقارنة يعني مجال للمقارنة بينه وبين امثال محمد اركون او الحداثيين. مم. فعبدالرحمن بدوي كان بيقول ان الجماعة دول بيعادوا الاسلام حتى بدون قدرة ولا بدون ادوات يعني. نعم. بالمناسبة فترة اقامته في بنغازي اه في اه كان هناك مشارك هو -

00:12:16

نشارك بقوة في تأسيس اه جامعه بنغازى فى العهد الملكي ثم بعد ذلك فى اه نظام سبتمبر وحتى اه القبض عليه. خرج كتاب

للاستاذ سالم الكبيتي، يعنوان عبدالرحمن بدوي في ينقاري، بين قوسين المحاضرة الضائعة - ٠٠:١٢:٣٦

له محضرتين في آآ في حول الاسلام تأملات في الحضارة العربية وضاعت منه كحسب ما ذكر في هذه المذكرات ثم خرجت آآ في هذا الكتاب. طب ده ضروري نحصل على هذا الكتاب ان شاء الله. اكيد ان شاء الله تصل تصل لك نسخة بعون الله من هذا الكتاب -

00:12:56

من تجارب في الحركات السياسية في هذا المقطع. دعنا نستكمل وتلك قاعدة عامة في تاريخ الحركات والمذاهب السياسية ان كل حركة سياسية تخرج عن مبادئها الاولى ابتغاء كسب انصار من خصومها لابد ان يصيبيها الاخفاق والانحلال - 00:13:16

حركة سياسية تخرج عن مبادئها الأولى ابتغاء كسب أنصار من خصومها لأبد ان يصيّبها الأخفاق والانهيار - 00:13:16

ان على صاحب الحركة السياسية ان يتبع طريقه قدمًا على اساس المبادئ التي قام يدعو اليها. مهما لا في سبيل ذلك من عقبات او انتكاسات ولن يجد فيه نفعا ان يستعيذ من خصومه شعارا لهم ان كان يمينيا محافظا فعليه ان يتبع السير في خط يميني - 00:40:13:00

يتطور في إطار يميني. وإن كان يسارياً فعليه أن يتحرك في إطار يساري أما إن يكون يمينياً وفي الوقت نفسه يستعيير شعارات انتكاسات ولن يجديه نفعاً إن يستعيده من خصومه شعاراتهم إن كان يمينياً محافظاً فعليه أن يتبع السير في خط يميني - 00:13:40

الإمام الحسن بن علي عليهما السلام - فتاوى الإمام الحسن بن علي

اليسار او اساليبهم وخططهم فلن يؤدي به ذلك الا - 00:14:05

لا الى الضياع. لانه سيفقد انصاره الاصليين. الذين يمكنه الاعتماد عليهم ولن يكسب شيئاً يذكر من الطرف مضاد ربما هذا التقلب

السياسيين: أحياناً السياسي هو الغالب الحقيقة يكون براغماتي، فيستعيد أو يستعيض - 00:14:23

اه شعارات غيري لكي يروج لنفسه ويغير بيدل جلده. نعم. هو لا شك انه يعني انا شخصيا في هذه الحالات في اكون في محلة. نعم.

لأنه محاولة انتقاء آثار فقرات من مذكرات شديدة الشراء تكون عملية صعبة. صحيح - 00:14:44

كيف حين يكون مذكرة عبدالرحمن البدوي في مجلدين ومكتوبة وكثيرة غزيرة غزيرة بالمعلومات لكن هذه الفقرة مم يعنى آ

لابطه القها إنها آشها تعدادها: التجانسات، وإنها عبد الرحمن: ٢٠٠ طها حزاما

القصة انه احنا ذكرنا عبدالرحمن البدوي كان رجل متبع للحالة السياسية وللشأن السياسي لكن هو بنفسه غير منضم لاحزاب. فهو هنا استطاع القول انها ا شملت عددا من التجارب التي مر بها عبدالرحمن بدوبي. وهي طبعا هذه لها قصة - 00:15:04

نکات هایی که باید در مورد این کارهای ایجاد شده باشید

یدگیر آمده اند. احمد حسینی مهدویان رحیم حرب سعیری استاد سحر احمدی. علم. مسیح طریق احمدی. مسئل آن علم. واحمد حسینی

هو والد المناضل المعروف اه الان الاستاذ مجدي احمد حسين. مم. لكن احمد حسين في ذلك الوقت اللي هو زعيم اه مصر الفتاة اه يعني، كان حزبه حزب قومي، آفكرة الوطنية مصر الفتاة، نعم. لاحظ احمد حسين انه آكل، الطلاب الذين كانوا في - 00:15:44

لما ترشحوا في انتخابات اتحاد الطلاب في الجامعات. مم. خسروا الا واحد فاز بمواهبه الشخصية اللي هو في كلية زراعة كان

اسم ابراهيم شكري ابراهيم شكري هذا هو هو نفسه فيما بعد الذي صار رئيسا لحزب العمل برضو ايضا مناضل معروف يعني رحمه

الله. مم. من كان يدرك جيليا - 00:16:04

يدرك جريدة الشعب. جريدة الشعب كان فيها ابراهيم شكري وكان فيها مجدي احمد حسين. نعم كانت من اقوى واصبحت الصحف المصرية الالكترونية: اه نعم او اخرها كما صارت اسلامية فيما بعد الفريدة نعم ابراهيم شكري، معاذرا حسبي - 00:16:24

اه اه مجیدي احمد حسين وكان يكتب فيها الكبار بقى الدكتور محمد عباس كانت معارضه حقيقية ولذلك عصف بها نظام مبارك والغى المصريه الى الاسلاميين. اي نعم. اواخرها. كلها صارت اسلاميه فيما بعد الفريو. نعم. ابراهيم شكري وعادل حسين - 00:16:24

الحزب اه اغلق الجريدة ان سنة الفين من كان يدرك سنة الفين كان فيها حملة هائلة التي تسببت في اغلاقها. المقال الهائل الذي كتبه

الدكتور محمد عباس ضد روایة - 00:16:40

نشرتها وزارة الثقافة تطعن في الله وفي القرآن. مم. وتبسيط في مظاهرات عارمة في جامعة الازهر في ذلك الوقت. في عام الفين.

مم. ارجع الى احمد حسين كان مصر لقتاه فالاحز احمد حسين انه التيار الاسلامي في الأربعينات ينمو نموا كبيرا وكان حامل لواء -

00:17:00

عن انه ايه؟ يدخل في هذا طالما هو الجماهير هو اسلامي. نعم، ان هو ينحاز الى هذه الايه؟ الموجة الاسلامية. هم واحمد حسين بالمناسبة زعيم وطني يعني لم يكن مثل غيره من المتكلمين اللي هو ينتقل بين الاسلام والكفر وطني بس ايه ادرك يعني في في -

00:17:40

للهجة السياسية والحصول على الجماهير. هم. كانت هذه طريقته. لكن ماذا فعل هنا؟ هم صار يزيد على الاخوان المسلمين. يعني حاسس ان الاخوان المسلمين يغيروا المنكر باللسان. نعم، هو انتقل الى تغيير المنكر. باليد. باليد - 00:18:00

شاييل اسم مصر الفتاة وخلال الحزب الوطني الاسلامي. الهيئة العليا للحزب الناس اللي معه ما كانوش موافقين قوي فيبيقول لك صار يتهم هذا بأنه زنديق وان يبشر بخمرة وده ما لوش في الدين. المهم يعني ايه اخذ هذا الاتجاه وبدأ اعضاء من مصر الفتاة يحطموا الحانات و محلات الخمور والمراقص - 00:18:16

ونحو هذه الاشياء. وطبعاً هذا فتح على الحزب باب مشكلات قانونية. نعم، انت ما تنساش ان احنا تحت السلطة الانجليزية وسلطة الملك والحكومة دعا له. مم، فطيب هل هذا هل هذا التوجه نجح - 00:18:36

يعني سحب من شعبية الاخوان المسلمين بيقول لك على العكس لم ينجح. فهنا عبد الرحمن بدوي بيقول يجب ان يعرف السياسي يعني تغيير الفكرة التي قام عليها الحزب هي عملية مضررة لأن انت حين تبدأ ترفع - 00:18:54

اه يعني بيقول لك لو انت يميني وحاولت تجذب جمهور اليسار برفع شعارات يسارية فاللي بيحصل انت بتفقد شعيرتك وارضيتك وحاضنك قضونتك الشعبية. نعم، ولا تكسب شيئاً يذكر من الطرف الآخر. الطرف الآخر. نعم، هو بعد كده هذه احياناً - 00:19:11

وكثيراً ما تكون ليست احياناً كثيراً ما تكون مقتل للسياسة. اي نعم، التحول هذا يكون مقتل للسياسة. هو يذكر يعني هو يذكر هذا ويدلل عليه بمثلة اخرى. يعني هو مسلاً بيقول بيكول الشاه شاه ايران. شاه ايران محمد رضا بهلوي. لما حاول ان يستوعب المد اليساري - 00:19:31

بان هو يقدم خطاباً يسرياً ويقرب بعض الطبقات لم يصدقه اليساريين وخسر الطبقات التي كانت عمار حكمه. نعم، بيقول مسلاً السادات لما عمل فيها دولة العلم والايام وبدأ يعمل الرئيس - 00:19:51

نعم، لم يصدقه الاسلاميون لكن فقد اه الجمعة اللي هم ايه؟ الشيوعيين والعلميين اللي هم مش مصدقين يعني. هم. اه شاهدوا هذا التحول. مم، وهذه قاعدة مهمة للغاية حقيقة. هم، لانه احنا طبعاً احنا نرى مصادقها. لانه احنا بقى عندنا حركات اسلامية. نعم - 00:20:08

بمجرد ما حاولت تتبني معطيات وخطابات علمانية ما الذي حصل؟ هم. لا هي استبانت الاسلاميين معها. مم، ولا هي نجحت في اقناع العلمانيين. نعم، انت عندك تجربة النهضة في تونس او العدالة والتنمية في المغرب او غيرها يعني. مم، انا الان لست بوارد الاستقصاء. مم، لكن الذي حصل حزب النور مثلاً - 00:20:28

في مصر، نعم، لم يستبوا الحاضنة الشعبية الاسلامية. هم، وكذلك لم يصدقهم العلمانيين ولم يقتربوا منهم نعم، وبالنهاية صارت الامور فشلاً فهو بيقول المفترض ان السياسي اليميني اذا اراد ان يطور خطابه فيجب ان يطور خطابه في اطار يميني - 00:20:48

واليساري يجب ان يطور خطابه في مراجعة صادقة ويتم من خلالها التصحيح الاستمرار على خطأ او تكون مراجعة صادقة بيقي فيها فعلاً نعم، تحول عن هذا الموضوع. بس في ذلك الوقت ما بيلاقش الحسبة حسبة سياسية. ما انت تقدرش تحتاج حتى يقنع - 00:21:08

هذه القاعدة الشعبية. نعم يعني المسألة ما بتتفساش مسألة بحث عن كانت له محاولة في اعادة احياء الحزب الوطني. هو كان صحيح لم ينتهي الى حزب لكن حاول ايضاً هذا والله ايضاً مما يتعلق بالقاعدة التي ذكرناها. نعم، يعني ايضاً من يعني - 00:21:28

اذا كان من التجارب الفاشلة محاولة ان تنتقل من اليمين الى اليسار. نعم، فمن التجارب الفاشلة ايضاً ان تحاول احياء حركة او حزب او جماعة او يعني تيار خلاص دخل في طور الغروب. نعم، هو نفسه لم يدرك هذا الا بعد - 00:21:48

خاض هذه التجربة. هم. بداية ما طبعا احنا قلنا انه عبدالرحمن بدوى ولد فاعلة تتتمى للاحرار الدستوريين. نعم. يعني والحزب ده محسوب ميال الى الانجليز. نعم متى نتعرف على مصطفى كامل؟ مصطفى كامل مات قبل ان يولد عبدالرحمن البدوى بحداشر سنة. مم. مصطفى كامل اللي هو الزعيم الوطنى المصرى مؤسس - [00:22:07](#)

الحزب الوطنى القديم. مم. ماتوا اربعة وتلاته سنٍ. استمر الحزب بعدها. الحزب استمر بعده. مم. لكن كان قد ضعف. مم. كان قد ضعف لانه طبعا هذه قصة اخرى ربما نحكيها في في موقف اخر. لكن الان احنا وصلنا الى لحظة - [00:22:27](#)

عبدالرحمن بدوى كان عايز يحسن لغته الانجليزية. نعم. الفرنسية. هم. فاشترى كتابا هذا الكتاب كان مجموعة خطابات مصطفى كامل الى سيدة فرنسيّة اسمها جولييت ادم السيدة الفرنسية دي كانت معروفة بتعاطفها مع القضية المصرية. هم. فكان بينها وبين مصطفى كامل مراسلات. المراسلات نشرها اخوه علي كامل في كتاب - [00:22:45](#)

فوضع النص العربي ومقابله النص الفرنسي ومقابله الترجمة العربية. نعم، هو اشتري الكتاب علشان يحسن لغته الفرنسية في ذلك الوقت. هم. هو بيقول لكن مجرد ما امسكت بالكتاب شدني المعنى والروح النضالية في النص العربي فلم يقرأ الانجليزية وصار لم يقرأ الفرنسية وصار مقتنعا - [00:23:10](#)

اه كلام مصطفى كامل. هم. فيما بعد حصلت اه يعني اه بعد معاهدة بعد اتنين وعشرين ودستور ثلاثة وعشرين بدأت محاولة لاعادة بعث الحزب الوطني لانه لم يعد موجودا في الساحة من يمثله. نعم. يعني حتى حزب الوفد الذي اسسه سعد زغلول - [00:23:32](#) وصار مهادنا للانجليز. نعم. وما وسائلهم في طريق المفاوضات. مم. فجاء عبدالرحمن بدوى جاء واحد اصلا سياسيا برضو معروف اسمه فتحي رضوان. من ادرك عبدالناصر وعمل معه وله مذكرات اسمه اتنين وسبعين شهر. فيما - [00:23:54](#)

عبدالناصر. هم. كان من الحزب الوطني ومعهم المؤرخ المصري الاشهر. هم. اللي هو عبدالرحمن الرافاعي اللي هو مؤرخ الحركة القومية المصرية. مم. يعتبر المؤرخ القومي الاول يعني ان هو حاول يصوغ تاريخ مصر في الحركة القومية. وعمله الحزب الوطني وبدأوا يصدروا من جديد آآ مجلته او جريده - [00:24:09](#)

اللواء الجديد. نعم بعد هذه التجربة بيقول الحقيقة اخفقنا لاكثر من سبب. السبب الاول ان محاولة بعث الحياة في حزب قد مات وتيبس وجمد لم يكن بالامر السهل. هم. وهذا امر لم ندركه الا بعد تعدد المحاولات. انت بيبقى - [00:24:29](#)

عندك مجموعة من الشيوخ الكبار يعني العجائز الكبار هؤلاء جمدوا وثبتوا على ما كانوا عليه. ومسألة ادراكهم لتغيرات العصر لم تعد آآ يعني قابلة. هم. الامر الثاني انه البيئة السياسية المصرية لم تكن لم تكن تسمح بوجود - [00:24:49](#) حزب يملك جماهيرية حقيقية لان احنا بدأ يبقى عندنا ديمقراطية على النمط الغربي اللي هي الديموقراطية المدعومة والمسنودة بالاموال. فانت اذا لم يكن لديك قواعد جماهيرية غنية يعني انت لو عندك كل القواعد الجماهيرية لكن ليس عندك التمويل. نعم. تمويل رجال الاعمال واصحاب كبار - [00:25:10](#)

يعني مئات الافدان من الارض و وهكذا فلن تستطيع ايضا ان تتفاوض. نعم. فهو يحكي تجربة الحزب الوطني باعتبارها كانت تجربة مخفقة لبعض يعني لهذه الاسباب ومنها اهمها هذين السببين. نعم. انه محاولة بعث الحياة في كيان قديم غير ناجحة - [00:25:30](#) ولانه تم ترتيب الحالة السياسية المصرية بحسب لا ينبع منها الا احزاب المهادون والمولية. نعم. للانجليز. طيب هو يذكر في هذه المذكرات ايضا هذه في بعض الفقرات يعني حالة الحالة الاسلامية في الهند في آآ شهر رمضان وآآ كيف يصف او - [00:25:50](#)

ويسرد تعلق الناس بالشيخ المصري الذي ذهب الى قراءة القرآن. آآ لكن دعني نسمع اليه بعد فاصل قصير حياتي دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر لنا عبرة تنفي تجاري من سعوني النجاح - [00:26:10](#)

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوها للنجاح ونالوا كما في شهر رمضان وقد اعتادت الحكومة المصرية ان تبعث بالقراء الى بعض البلاد الاسلامية - [00:26:40](#)

لقراءة القرآن طوال هذا الشهر المبارك عند المسلمين. فارسلت مصر قارئا متوسط القراءة والصوت لا اذكر الان اسمه فطلب مني الدكتور العطر المستشار الثقافي المصري في سفارة مصر في الهند ان ارافقه. وهذا الشيخ في اول ليلة يقرأ فيها - [00:27:09](#)

قرآن فذهبنا الى دلهي القديمة. ومعظم المقيمين فيها من المسلمين وكانوا قد اعدوا سرادقا ضخما. تجمع فيه عدد غفير من المسلمين. وقرأ الشيخ ما تيسر له من القرآن حاضرون في خشوع تام. ولما فرغ من القراءة خرجنا من السرادق واذا بالحاضرين يتحلقون حولنا - 00:27:30

حاولوا السذج منهم الشباب ان يلمسوا عباءة الشيخ تبركا بذلك في ايمان ساذج يتسم بالبساطة المقدسة. وقد اثر هذا المشهد في نفسي تأثيرا عميقا اذ ادركت التجاوب الحار بين المسلمين مهما تباعدت اقطارهم واحتلت لغاتهم وتبينت اوطانهم - 00:27:56 اذا اه هل هذا الان هذه الواقعة ويصف هذه الحالة؟ هذه كانت في الهند. في الهند. نعم اللحظة هو العبارة شهر مبارك عند المسلمين. احنا قلنا ان هو كتب هذه المذكرات في وقت الحاده اصلا - 00:28:21

مليئة بالاراء السيئة يعني الاراء المنافية للدين يعني. نعم. ربما صدرت متأخرة المهاجم. هي وربما صدرت متأخرة يعني طبعا الطبعة التي عندي كانت في الفين لكن انا لا اذكر متى صدرت بالضبط. نعم. لكن هو توقف في كتابتها عند - 00:28:41 سنة تمانية وثمانين. مم. لكن المؤكد مم. من خلال محتوى المذكرات. مم. انها انه كتبها في فترة الحاده. مم. وفيها اشياء مصادمة للدين بقوة. يعني هو مسلا لانه كان متعدد العلاقات النسائية كان بيقول نعم. انا شايف ان الجواز ده يعني ايه حاجة مش كويسته. هم. واه والمفروض العلاقة تبقى ايه اه مفتوحة بين الرجال - 00:29:01

مساء. والمرأة اذا حملت من هذه العلاقة تتولى هي الموضوع ده. ودلوقي في موانع حمل كمان فايه. نعم. الموضوع سهل يعني. ايوه. فهو آ يعني في هذه لم يكن متدينا. حتى هذه الفقرة نفسها يعني زي ما حضرتك خدت بالك. مم. شهر رمضان المبارك عند المسلمين. مم. الایمان - 00:29:21

الساذج. هم. البساطة المقدسة. يعني ما كانش ينطق عن اه لكن مع ذلك انا احسب انه هذه الفقرة ومثيلاتها هي من المواقف المتراءكة التي افضت به في النهاية الى التدين. مم. يعني في تقديري - 00:29:41

انه تحول عبدالرحمن بدوي الى الاسلام كان شعوريا اكثر منه تحول عقلي. يعني يعني لا اقول ان هو يعني تحول تحول عاطفي لا. لكن اقول نصيب المواقف المعنوية كان اكثر من نصيب لنا عقليا وفكريا كتب - 00:29:59

يعني كتب دفاعا عن القرآن وكتاب لكن هو يعني كان ممتلى الرأس بالمعلومات قبل هذا بكثير هو كل حياته تقريبا. مم اه وهو يعني يطالع التراث الاسلامي ويترجم ويتحقق وكذلك التراث الاوروبي. نعم. هذه كانت في احدى - 00:30:19

رحلته الى الهند اه ده مؤتمر مستشرقين في الهند كان سنة اربعة وستين. نعم. والمؤتمرون مؤتمر المستشرقين وافق ان يأتي في شهر رمضان. مم. فهنا المستشار الثقافي في سفارة مصر في الهند. مم. اصطحبه الى آ حفلة. مم - 00:30:39

حفلة قراءة هو بيقول يعني اعتادت الحكومة المصرية ان ان ترسل بالقراء الى البلاد الاسلامية المختلفة طبعا قائمة هي اه لكن قلت كثيرا يعني قبل ذلك كانت الان يرسلون اه بس لا ترسل الحكومة المصرية. هم. يعني غالب من يرسل الان مم. بيكون اما - 00:30:59 اه بقایا قليلة من الازهر. نعم. او المشايخ الذين اشتهر حسن صوتهم. مم. تطلبهم المساجد في اه لكن قبل ذلك في ايام الملكية وفي بداية عصر عبدالناصر يعني بالقصور الرئاسي. مم. كانت الحكومة المصرية احد ادوات تأثيرها الناعم ان ترسل بعلماء الازهر وان ترسل بالمشايخ والقراء. وطبعا مشاهير - 00:31:19

قراء كانوا مصريين في ذلك الوقت. نعم. هنا عبدالرحمن البدوي حضر هذا هذا الاحتفال ومع انه بيقول ان القارئ كان متوسط الصوت ومتوسط القراءة. هم. لكن المشهد الذي اثر فيه. مم - 00:31:39

هو اقبال الجماهير الهندية المسلمة على محاولة لمس عباءة الشيخ كنوع من اخذ البركة. هم هذا الموقف ياشيخ عبدالله له نظائره. مم. في مواقف اخرى. يعني عبدالرحمن بدوي كان ملحقا تقافيا في السفارة المصرية في سويسرا. مم - 00:31:52 في الخمسينيات بالذات في وقت العدوان الثالثي اللي هو الهجوم الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي على مصر. في الستة وخمسين. طيب هو احنا قلنا ملحد ومهوش في الاديان ومع ذلك فرضده لتفاعل الصحف الغربية مع العدوان على مصر - 00:32:12 نعم. جعلته يصرح بان هذا تفاعل صليبي. وانه اه كل الجرائد لا تهتم بان تعرف من المعتمدي ومن المعتمدى عليه او ما هو الحق

في الموضوع؟ يعني لمس بها هذه الروح الصليبية في في من خلال تفاعل السويسري. المفترض ان هذه السويسرية ما لهاش علاقة بانجليز انجلترا - 00:32:32

صحيح هو حتى هو بيسأل يعني بيسأل بعض الناس ويبيقول له يعني لماذا هذا الهجوم من الصحافة السويسرية؟ وكأن وكان سويسرا فقال له ربى بينها نوع من التضامن اي معركة فيها حد اوروبي فبقيمة الاوروبيين بتلقائية ينحازون اليه. فهو بقدر يعني هو اثر - 00:32:52

فيه موقف الناس في الهند. نعم. لانه شعر بان الهنود مرتبطين بالمصريين والرابط هو رابط الاسلام. ما فيش اي رابط اخر يربط بين الهنود وبين المصريين يعني لا من عرق ولا من حدود جغرافية متقاربة ولا من لغة. نعم. لكن هذا الرابط هو بيقول شعرت بتأثير عميق - 00:33:12

من انه المسلمين امة واحدة مهما كانت اوضاعهم. على الوجه الاخر انا بقول بتاع المستشرقين ده اللي هو الهند ده كان سنة اربعة وستين. نعم. لكن سنة ستة وخمسين وجد ولبس ايضا الروح الصليبية في الصحف الغربية بشكل عام التي كانت تدعم الموقف الانجليزي الفرنسي ضد مصر بغير مصلحة آآ - 00:33:32

القاهرة. نعم. ولا واضحة. يعني انا اتصور وهنا يعني شببيه بالدكتور عبدالوهاب المسيري. هم. يعني الذي تحوله الدكتور عبدالوهاب المسيري عن الشيوعية. نعم. لانه لم يستطع ان يفسر حبه لزوجته الدكتورة هدى حجازي تفسيرا ماديا. مم - 00:33:52 وهذا يعني مهم الانسان مهما تضخم عقله مهما امتلا بالمعلومات. هم. فوارد جدا لا يكون هذا هو المؤثر في وفاته. نعم. يذكرنا بالایه كلمة الجويني ونسبت الى الغزالى. مم. اللي هو آآ المرأة التي قالت من هذا؟ قالوا هذا الذي اوجد الف سبب او الف دليل او الف برهان - 00:34:12

على وجود الله. نعم. قالت لو لم يكن عنده الف شك مم. لما جاء بالف برهان. نعم. فلما سمعها قال اللهم ايمانا كايمانا العجائز. نعم. كثير من المواقف تثبت انه الانسان - 00:34:38

يتتأثر من المشاعر. نعم. اكثر من تأثره بالعقل. يعني حتى تأثر الفطرة اه وهذا حتى تجده في قول الله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياته. يعني ما هو الانسان هو هو العقل. نعم. لكن اول ما يتعرض للمحننة والزلزلة. نعم - 00:34:55
كأنه كل ما في العقل يعني يتتساقط وينهار ويتشلاشى ولا يبقى الا صوت الفطر الاول الذي يبحث عن عن الله تبارك وتعالى في الحديث لما آآ جاء حصين آآ والد عمران للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كم الها تعبد؟ هم. قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. نعم. قال - 00:35:15

فان مسك كرب فمن الذي في السماء فان كنت في البحر فمن الذي قال اندعوه وحده وتشرك معه ستا فرغم انه المسألة تبدو منطقية. هم. لكن كانت محتاجة الى ان يسمع الرجل هذا الایه؟ نعم. طبعا الایات في هذا كثيرة. هم. لكن - 00:35:35
كما يقال لا يوجد ملحدون في الخنادق. بالضبط. مم. بالضبط. هذه كلمة عبقرية. نعم. لا يوجد ملحدون في الخنادق. نعم. تذكر ما سمعته من دكتور منير شفيق. نعم. انه اه طبعا هو كان في اه في حركة يعني شيوعية في النضال. هم. فعند لحظات الرصاص - 00:35:55

هتختفي الافكار المادية ويبدا الناس اللجوء الى هذه القوة الغيبية. نعم. وسبحان الله! هذا طبعا مما يحسن مما يحسن من فهم الدعاة. نعم. والعلماء لحال البشر. نعم. وانه الطريق الى هداية الناس قد لا يكون عقلانيا. نعم. في اكتر الامور يعني. نعم - 00:36:15
صحيح وهذا يفيد في دعوة خاصة آآ في كثرة الشبهات والشكوك التي تكون نتيجتها عاطفية وسلوكية اكتر منها نعم فكرية. واحيانا تكون عرض ومرض ليس عقليا اصلا. صحيح. اه دعنا نطلع على رأيه ايضا وقد سجله في هذه المذكرات في تغيير - 00:36:35
يعني قضية تغيير الدستور ومعيار عدالة القوانين في هذا المقطع ان المفهوم الصحيح للقانونية او الشرعية ليس هو ان يحكم الناس وفقا للقانون ايا كان هذا القانون. والا فان في - 00:36:55
اسعي اي دكتاتور ان يصدر اشد القوانين استبدا بالطرق القانونية. اعني عن طريق البرلمان الذي يتحكم فيه وبموجب السلطات

الممنوعة له بحكم الدستور وإنما القانونية الصحيحة هي مطابقة القانون لحقوق الإنسان الأساسية. واي دستور او قانون يخالف او -

00:37:12

من هذه الحقوق هو باطل بطلانا أساسيا ان القانون هو مجرد صيغة شكيلية ولا عبرة بالشكل بل العبرة دائما بالمضمون فان اتفق المضمون على حقوق الانسان الاساسية كان سليما. واعتبرت قانونيته - 00:37:35

اما ان خالف في مضمونه حقوق الانسان الاساسية فانه قانون ظالم باطل لا يعتبر بقانونيته. ومن يحكم باتفاق او مخالفة لحقوق الانسان الاساسية هو محكمة العليا او المجلس الدستوري. المكفول لاعضائهم كل الضمانات - 00:37:57

التي تحميهم ضد رئيس الجمهورية وضد المجلس التشريعي ويجب الا يصدر قانون عضوي الا بعد عرضه على المحكمة العليا او المجلس الدستوري. لتقرير انه موافق لحقوق الانسان اساسية والقانون العضوي هو القانون الذي يتعلق بهذه الحقوق - 00:38:18
تعلقا جوهريا يعني اذن هو ان يبقى السؤال دائما في هذا هذه المقطع ما الذي يحمي القانون والدستور من التغيير والتلاعب لصالح القوي آآ هذه يا مولانا المعضلة آآ الكبيرة المعضلة الاساسية التي تواجه الديموقراطيين حتى في مفهوم الديموقراطية - 00:38:39
وهي معضلة ثابتة حتى بين المسلمين والعلمانيين. هم، في لحظات اه الاختيار والنقاش حول ما هي المرجعية العليا. نعم، يعني الان لو سلمنا لو سلمنا بانه من حق كل شعب ان يحكم نفسه بما يريد. نعم، فهذا الشعب هو من ينتخب - 00:39:02

أعضاء البرلمان واعضاء البرلمان هم من يضعون القانون. نعم المعضلة الاساسية هنا ماذا لو انه هذا الشعب او هؤلاء المسلمين وافقوا واصدروا قانونا متواحشا. نعم، يعني قانون مثلا عنصري قانون يجيز القتل او اضطهاد الاقليات او مم - 00:39:22

هل هذا يكون مقبولا باعتباره نتائج العملية الديموقراطية؟ هو الاجهاض بدل قانون الاجهاض ايا ما كان ايا ما كان ام يكون مرفوضا مم. لانه طيب لو قلنا انه مرفوض يبقى مرفوض ليه؟ يبقى هذا اعتراف بانه القانون او الديموقراطية بحاجة الى مرجعية عليا. نعم - 00:39:45

المرجعية العليا دي هنا يبدأ الخلاف. طبعا الجماعة المنحازين الى الليبرالية هيقول لك المرجعية العليا هي مرجعية حقوق الانسان. نعم، اللي هو بيسميه هنا الحقوق الاساسية. مم. طب مين اللي بيكتب حقوق الانسان. مم. ما هو انت احيانا يبقى حقوق الانسان انو يتم الاجهاض واحيانا يبقى هذا ضد - 00:40:07

حقوق الانسان. نعم. واحد يبقى شايف ان آآ تعدد الزوجات ضد حقوق الانسان وبعد شوية يبقى شايف ان تعدد الزوجات والازواج. وحتى الانسان نفسه تعرف انسان الغربي او الانسان الشرقي تختلف المعايير بحسب هذا الانسان. يبقى اذا وصلنا الى مرحلة انه نعم. العملية الديموقراطية في حاجة الى مرجعية - 00:40:27

مم. فيبدأ يحدس الخلاف حول المرجعية. طبعا المسلمين والاسلميين يقولون بان المرجعية هي مرجعية الشريعة وان كل شيء يخالف الشريعة يكون هذا وباطلا. نعم. لكن حتى الليبراليين اللي هم مؤمنين بالديمقراطية ويررون ان الديموقراطية هذه هي ذروة الفكرة البشرية - 00:40:47

يعoun هنا في التناقض. مم. في هل الديموقراطية هي سيدة نفسها ولا الديموقراطية دي محتاجة اشياء فوق دستورية. نعم. المعضلة الاشد من هذا انه الحاكم بميزان القوة خصوصا اذا كان طاغية. نعم. يستطيع ان يتلاعب في هذا في هذه العملية في عملية انتخاب - 00:41:07

البرلماني البرلماني اولا وفي عملية صياغة القانون ثانيا. نعم وبالتالي سيستطيع هو ان يضع القانون الذي يجعل رغباته المستبدة المتوجهة الظالمة الطغيوانية قانونا دستورا. نعم ويمعن الناس من مقاومته هذا كما يحدث في اي دكتاتوريات اي طغيوانيا - 00:41:29

هذه المعضلة لا يكادون يجدون لها جوابا. نعم. حتى هنا هو عبدالرحمن بدوي لا يكاد يجد لها جوابا الا ان يقول انه لابد يبقى في محكمة عليا والمحكمة العليا دي كانها الكاهنة والحارسة لحقوق الانسان الاساسية. نعم، وينتمنع اعضاؤها بحصانة - 00:41:52
ان تحميهم من رئيس الجمهورية وتحميهم من اعضاء البرلمان بس في حقيقة الحال والواقع العملي. نعم. لا يمكن ان تحصل على

حماية دائمة من ايه؟ من من رغبات رئيس الجمهورية. التجارب الغربية هي اقرب - 00:42:13

الى الواقع هنا من ناحية عدم او صعوبة تغيير الدستور في امريكا وبريطانيا. هذه بعض هذه بعض الاجتهادات بعض الاجتهادات. مم. لكي تحاول عرقلة المستبد. نعم. وتضع شروطا في الدستور لتصعيب تغيير وتعديل الدستور. نعم. ومع ذلك - 00:42:26
هذا ربما اخر قليلا التعديل لكن استطاع الحكم دائما سواء في بريطانيا او في امريكا ان يعدلوا بعض المواد الموجودة في الدستور يعني ليس ليس الدستور الموجود الان هو نفسه الدستور الذي كتبه الاباء المؤسسين. مم. وكذلك البريطانيين يعتمدون مبدأ اسمه مبدأ السوابق القضائية - 00:42:46

اهمال. فعلى كل حال هنا نستطيع ان نقول انه هذه المعضلة الكبيرة انفرد الاسلام بایجاد حل لها. نعم. هو آآ يعني اميز واعظم ما يكون من الحلول. نعم. وهو المتمثل في - 00:43:06

انه التشريع نزع من يد البشر. نعم. والسيادة نزعت من يد البشر يعني بالنهاية هناك شريعة. هم. قسموا على الجميع. هم لا يطاع احد في معصية الله. نعم يعني هنا انت بتجعل الشريعة فوق الجميع ليست صادرة عن برلمان ليست صادرة عن رئيس. مم. فكرة انه حد من البرلمان او - 00:43:23

رئيس يحاول التبديل في الشريعة دي فكرة مستحيلة. نعم. ما هو ما حدش هيقدر بيدها. صح. او يغيرها. هم. لا النصوص ولا الالفاظ طيب ستظل هناك محاولات للتظالم. مم. يعني آآ بنزعة الانسان بنزعة الديكتاتورية في الحكم يوجد علماء سوء يمكن ان يستخرج لك تأويلا يرضاه الحكم. مم - 00:43:48

لكن هذه العملية تحدث في بيئة مفوضحة. لانه بالنهاية احنا ليس في الاسلام مؤسسة قانونية. نعم. يعين اعضائها الرئيس او الحكومة وليس فيه كنيسة متحكمة في التحليل والتحريم. هم. العلماء في التجربة الاسلامية الحضارية هم شبكة. نعم. شبكة منتشرة لا يمكن - 00:44:08

القبض على زمامهم. هم وقبمة العالم هي القيمة التي يكتسبها من اعتراف المجتمع العلمي به. يعني القانوني. نعم. القانوني مثلًا لا يمكن ان يكون رئيس للمحكمة الدستورية العليا الا بقرار من الرئيس او البرلمان. نعم. وبخلاف ذلك لا تكون له هذه المكانة القانونية - 00:44:32

مية. نعم. بينما العالم المسلم اذا اصطفاه الحكم لكي آآ يعني آآ يطوعه فيما يريد يكون مفضوحا في البيئة العلمية. نعم ليس عارا على القانون مثلًا ان يعمل في اروقة الدولة. بينما العالم الذي يعمل في بلاط السلطان يكون مخدوشًا. نعم. فهنا - 00:44:54
حين نزع الاسلام التشريع من يد البشر وجعل العلماء ليسوا ممسوκين في مؤسسة وانما شبكة منتشرة ومتغللقة وحين جعل علاقة الناس بالدين هي علاقة عظيمة جدا ومتغللقة في تفاصيل حياتهم. فكل هذا قلل الى الحد - 00:45:17
ادنى من تغول وطغيان ودكتاتورية قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا متفرع من مسألة انك تقاوم ما لا يوافق الشريعة. نعم. يعني حق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هم. حق مستمد من ماذا؟ هم. من ان - 00:45:37

الله كلف المسلمين بمقاومة المنكر. نعم. لكن القانون حين يصدر من البرلمان. مم. او حين تقضي به المحكمة. مم صبروا مقاومته في الدولة القانونية الوضعية جريمة. جريمة ده. صحيح. تمام؟ هم. وبالتالي يعني القصد هنا انه الله تبارك وتعالى حين سلب - 00:45:57
تشريع من البشر وجعل الشريعة مرجعية عليا والناس متبعون لله. ولا مرجعية يخضعون لها الى مرجعية الشريعة فهنا صارت لديهم قوة هائلة للمقاومة وعدم الخضوع لقانونهما صدر عن حاكم او عن عالم. طيب عنده مقارنة - 00:46:17

نعم يذكرها هنا بين العهد الحالي الشعب المصري في العهد الملكي ما كان يتمتع به من بعض الحرريات وبين ما حدث بعد ذلك بعد انقلاب يوليو دعنا نستمر السنة الكبرى هي سنة الف وتسعمائة واثنين وخمسين. وهي سنة الفصل بين عهد وعهد - 00:46:37
كانت الحرية نعمة ينعم الكل بظلها الوارفة ويطلب دائمًا بالمزيد واذا بها في العهد الجديد حكرا لفرد تحيط به عصابة. وكانت الكرامة من اعز ما يعتز به المصري فصارت هدفا لكل اضطهاد ومصدرا لكل حرمان وشقاق. وكان الامن على النفس والمال موفورا لكل شخص فصار - 00:46:59

الخوف على كلٍّهما يقضى كل فرد وكل اسرة وكان النفاق مقصوراً على فئة من الاصوليين وعديمي الضمائر. فاضحى خصلة لشعب باسره. يتنافس الجميع في ممارستها ويتباهي بالتفوق فيها وكان التفريط في اي حق من الحقوق الوطنية خيانة تنهار بسببها الحكومات - 00:47:24

واذا بالتخلي عن اكبر هذه الحقوق وهو حق مصر في السودان يعد انجازاً عظيماً يتباهى به الحكام. وكانت الهزيمة البسيطة في فلسطين سنة الف وتسعمائة وثمانين واربعين كارثة تزعزعت بسببها الثقة في الحاكمين - 00:47:51
واذا بالهزيمة الساحقة الماحقة في يونيو عام الف وتسعمائة وسبعين وستين تحشد لها جماهير يومي التاسع والعشر من يونيو للهتاف بحياة من تسبيوا في الهزيمة. ويرقص لها ممثلو الشعب في مجلس الامة ابتهاجاً باستمرار المسؤولين عن الهزيمة في التحضير لهزائم تالية - 00:48:11

يعني حقيقة اه وصف معبر جداً بالتفاصيل المشهد في كلا العهدين. هو اه مذكرات عبد الرحمن بدوي مليئة بالمقارنة آآ يعني بالاوضاع السيئة التي انتجها عصر آآ يوليو الف ربعمية اتنين وخمسين. نعم. وحتى هذه الفقرة التي سمعناها قبل قليل لها زيادة واضطراب. هو بيقول حتى انه المصري كان في كل مكان - 00:48:37

محترماً ومعززاً وبعد هذه الفترة صار مذعنة للخذر وللنفور. وانه الاقتصاد المصري كان قادرًا على اقدام واضحة وثابتة وبعد ذلك بدأ آآ الانهيارات السلع عادة كانت موجودة صارت عدم وجودها - 00:49:07

هو الاصل وجودها هو الاستثناء. المصري كان يستطيع ان يسافر طلباً للرزق او للتعليم. دلوقي يعني بعد في عصر يوليو صار سفر آآ مسألة صعبة. مم. يعني ذكر كثير من الامور وفي الآخر رجع الى اننا لا اقارن علاقات مصر بغيرها. نعم. حتى - 00:49:27
قامت مصر بالعالم العربي طبعاً احنا في عصر السيسى الان نشهد انهياراً هائلاً. نعم. لكن هذا الانهيار شهدت الذين كانوا في اه عصر عبدالناصر. نعم. لكن يعني لم يكن على هذا النحو لانه ما قبل عصر يوليو حتى برضه جلال كشك رحمة الله في كتابه ثورة يوليو الامريكية - 00:49:47

اطرد عدداً من المشاهد التي كانت تجعل يعني مكانة مصر بالنسبة للعالم العربي مكانة عالية ومن من واجبها ان تمد يد العون. نعم ولكن انقلبت هذه الاحوال معاصي يوليو. نعم. المهم انه عبد الرحمن بدوي بيقول انا ما حدش يتخييل ان انا اريد ان امجد العصر السابق على مم. يوليو انا صحيح كنت - 00:50:07

يعني كنت اناضل ضده سبعة عشر سنة. مم. ولكن هو كما قال الشاعر رب يوم بكى في غيরه بكى عليه. مم الكثير الكثير من الحكايات رواها عبد الرحمن بدوي كيف انقلب حال المصريين؟ يعني مثلاً كيف كانت السلطة - 00:50:27

تزهرب حصراً لشخصيات التافهة. هم. يذكر مثلاً اطول وزير خارجية موجود في مصر. طبعاً عبد الرحمن البدوي ذكرت ان هو عمل كملحق في السفارية المصرية في سويسرا في ايام العدوان الثلاثي. مم. فبيقول محمد فوزي اللي هو كان وزير خارجية هذا - 00:50:48

كان آآ عليي اللسان ولا آآ ولا يتكلم حتى بيقول لك الصحافة اول ما نزل سويسرا آآ فيسألوه وايهرأيك في الاوضاع؟ قال لهم والله الجو في سويسرا جميل وحلو والشمس مشرقة. طب انت ايهرأيك في الاوضاع اللي في مصر؟ قال له ما انا قلت لكم الجو جميل والشمس مشرقة. بيقول حتى اللي ما قدرش يقول - 00:51:08

الكلام يتفلت به من زي والله يا دينا جاي وهنشوف يعني حل المناصب في مثل دولة الاستبداد لكن الان ربما قد دهينا الوقت. وهناك نريد تعليقه حقيقة في لماذا آآ نجح انقلاب يوليو وله ايضاً تفسير في - 00:51:28

نزاح انقلاب القذافي هو يقول بأنه آآ انقلاب يوليو نجح لانه السلطة المصرية لم تكن تتصور ان يتم عليها انقلاب عسكري. هو يعني الجيش المصري جيش الملكي في العهد الملكي جيش ساكن آآ خاضع وبيقول لانه احنا مسلا في سنة اتنين وخمسين. نعم. منذ ان محاولة عرابي سنة الف تمنمية اتنين وثمانين هنتكلم في - 00:51:48

حوالى سبعين سنة لم يند عن الجيش المصري محاولة انقلاب. طبعاً هذا سوء تقدير منه ومنها لانه احنا كنا في عصر الاحتلال

الانجليزي. وكان يعتبر جيش مصرى والجيش المصرى اصلا تأسس متأخرا فيما بعد يعني بعد اتفاقية ثلاثة وعشرين. نعم. بعد آآ معاهدة آآ الدستور ثلاثة وعشرين. آآ - 00:52:10

لأجل هذا غفلة السلطة المصرية لم تخيل ان الجيش المصرى قد يمكن ان يكرر ما يحدث في سوريا. وبالتالي كانت غافلة عن هذا وهذا ما امكن للضباط ان هم ايه آآ يقوموا بحركتهم المفاجئة واستسلم هؤلاء لها. يعني هو حتى بيقول حتى الانقلابات العسكرية المصرية - 00:52:30

عملت قوانين. نعم. يعني لم تصادر الاراضي بمجرد قرار مكتوب او لا وإنما عملت قوانين يعني كانت ملتزمة. نعم. الشكل القانوني. تكرر نفس الشيء في انقلاب القذافي. نعم لانه ايضا الملك لم يكن يتصور ملك السنوسى يعني. نعم. لم يكن يتصور انه اه يحدث عليه هذا الانقلاب. الحقيقة هناك كثير - 00:52:50

من الحديث حول آآ مذكرات آآ عبد الرحمن بدوي لكن قد آآ داهمنا الوقت وانتهت هذه آآ الوقت المخصص لهذه نشكرك شكرا جزيلا السيد الهامى الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون اه على طيب المتابعة والى لقاء اخر في - 00:53:10

حلقة جديدة مع شخصية اخرى في مذكراتها بعون الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته دروس عظم تفيد اللذيدة تزكي العمر لنا عبرة بتجارب - 00:53:30